

Distr.: Limited
15 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
اللجنة الأولى

البند ٩٧ (د) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: نحو عالم خال
من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ
الالتزامات بنزع السلاح النووي

أيرلندا، البرازيل، جنوب أفريقيا، السويد، مصر، المكسيك، ونيوزيلندا: مشروع قرار
نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع
السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٧/٦٤ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ تعيد تأكيد قلقها البالغ إزاء الخطر الذي تمثله على الإنسانية إمكانية استخدام
الأسلحة النووية،

وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي عمليتان
متداemتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل لا رجعة فيه على كلتا الجبهتين،

وإذ تشير إلى المقررات المعنونة "تعزيز عملية استعراض المعاهدة" و "مبادئ
وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين" و "تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة
النووية" والقرار بشأن الشرق الأوسط التي اتخذها جميعاً مؤتمراً الأطراف في معاهدة عدم



انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها عام ١٩٩٥^(١) وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠^(٢)،

وإذ تشير بصفة خاصة إلى تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية تعهدا لا لبس فيه بالإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يؤدي إلى نزع السلاح النووي، وفقا للالتزامات بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣)،

وإذ تسلم بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية^(٤) في وقت مبكر يظل ذا أهمية حاسمة بالنسبة إلى النهوض بأهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وإذ ترحب بتصديق جزر مارشال وجمهورية أفريقيا الوسطى وترينيداد وتوباغو على المعاهدة مؤخرا،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ أكد من جديد في وثيقته الختامية^(٢) جملة أمور منها اقتناعه بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يعزز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي ويعزز نظام عدم الانتشار النووي ويسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي،

وإذ تدرك أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ شجع في وثيقته الختامية إنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وإذ تعرب عن الأمل في أن يتبع ذلك التشجيع جهود متضافرة على الصعيد الدولي تهدف إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أقاليم العالم التي لم تُعلن فيها تلك المناطق، ولا سيما في الشرق الأوسط،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بالاتفاق في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ على خطوات عملية من أجل التنفيذ التام للقرار المتخذ عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط،

(١) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها، ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.2)، المرفق.

(٢) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV)).

(٣) United Nations, Treaty Series, vol. 729, No.10485.

(٤) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.

وإذ ترحب بعقد المؤتمر الثاني للدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا في نيويورك في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠،
وإذ تحيط علما بوثيقته الختامية^(٥)،

وإذ ترحب أيضا بإبرام وتوقيع المعاهدة المتعلقة بتدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، وبالالتزام الطرفين الموقعين عليها، وهما الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، بالسعي إلى دخولها حيز النفاذ في وقت مبكر وإلى تنفيذها التام، وإذ تلاحظ في الوقت نفسه تشجيع مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ الدولتين على مواصلة المناقشات المعنية بتدابير المتابعة من أجل تحقيق تخفيضات أكبر في ترسانتيهما النوويتين، وإذ تشدد على ضرورة اتخاذ كل الدول الحائزة للأسلحة النووية تدابير فعالة في مجال نزع السلاح النووي، تمتثل للمبادئ الأساسية للشفافية والتحقق واللاجرة،

وإذ ترحب كذلك بالاتفاق المعقود بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن إدارة البلوتونيوم الذي لم تعد له حاجة للأغراض الدفاعية والتخلص منه، وبالتزامهما بإبرام اتفاقات ملزمة قانونا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تنفيذ تدابير التحقق،

وإذ تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ أكد من جديد على أن الإزالة التامة للأسلحة النووية هي الضمان المطلق الوحيد ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، وعلى المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في الحصول على ضمانات أمنية صريحة وملزمة قانونا من الدول الحائزة للأسلحة النووية، وسلم بذلك،

١ - ترحب باعتماد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ وثيقة ختامية^(٦) موضوعية تضم استنتاجات وتوصيات بشأن إجراءات المتابعة فيما يتعلق بترع السلاح النووي، وعدم الانتشار النووي، واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، والشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ القرار المتخذ عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط؛

(٥) .NWFZM/CONF.2010/1

(٦) .NPT/CONF.2010/50 (vol. I)

٢ - **ترحب** بصفة خاصة بكون المؤتمر قد عقد العزم على السعي إلى إيجاد عالم أكثر أمناً للجميع والعمل على إحلال السلام والأمن بإخلاء العالم من الأسلحة النووية، وفقاً لأهداف المعاهدة؛

٣ - **ترحب أيضا** بإعراب مؤتمر استعراض المعاهدة عن بالغ قلقه لما قد ينجم من عواقب إنسانية كارثية عن استخدام الأسلحة النووية، وبتأكيد من جديد على ضرورة امتثال الدول كافة في جميع الأوقات لأحكام القانون الدولي المنطبق، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي؛

٤ - **ترحب كذلك** بدعوة مؤتمر استعراض المعاهدة الدول الحائزة للأسلحة النووية على مواصلة تعزيز الشفافية بهدف زيادة الثقة المتبادلة، وتقر بالخطوات الإيجابية التي اتخذت مؤخرا في هذا الصدد، وتطلب إلى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تضطلع في وقت مبكر بأنشطة في هذا الخصوص؛

٥ - **ترحب** بالتأكيد مجددا على استمرار صلاحية الخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠^(١)، بما في ذلك التأكيد مجددا على وجه التحديد على التعهد الصريح الذي قطعه على نفسها الدول الحائزة للأسلحة النووية بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يؤدي إلى نزع السلاح النووي، وهو الأمر الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف بموجب المادة السادسة من المعاهدة؛

٦ - **تشدد** على أهمية الالتزام الذي قطعه الدول الحائزة للأسلحة النووية على نفسها في مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفوضية إلى نزع السلاح النووي والواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠^(٢)، وأهمية تحركها دون تأخير من أجل كفالة تحقيق تقدم ملموس قبل أن تنعقد في عام ٢٠١٤ دورة اللجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، وتشجع الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن تقدم بانتظام تقارير عن تنفيذ التزاماتها بموجب خطة العمل بشأن نزع السلاح النووي التي اعتمدها مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠؛

٧ - **تخطط علما مع الارتياح** بالالتزام الدول الحائزة للأسلحة النووية ببذل المزيد من الجهود لتخفيض الأسلحة النووية بجميع أنواعها، المنشور منها وغير المنشور، وإزالتها في نهاية المطاف، وذلك باتخاذ تدابير انفرادية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف؛

٨ - **تشجع** على اتخاذ جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية المزيد من الخطوات، وفقاً لخطة العمل بشأن نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، من أجل ضمان الإزالة التي لا رجعة فيها لجميع المواد الانشطارية التي تقرر كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية، ولدعم تطوير قدرات التحقق المناسبة المتعلقة بزرع السلاح النووي؛

٩ - **تطلب** إلى جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعمل من أجل التنفيذ التام للقرار الذي اتخذته مؤتمر استعراض المعاهدة وتمييدها عام ١٩٩٥^(١) بشأن الشرق الأوسط، وتطلب أيضا إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومقدمي قرار عام ١٩٩٥ وسائر الدول والمنظمات المعنية الاضطلاع بكل الأعمال التحضيرية اللازمة لتنفيذ الخطوات العملية المتفق عليها في مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ في هذا الصدد؛

١٠ - **تواصل التشديد** على الدور المركزي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣) والانضمام العالمي إليها في تحقيق نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، وتطلب إلى جميع الدول الأطراف الوفاء بالتزاماتها؛

١١ - **تطلب أيضا** إلى جميع الدول أن تتقيد تقييدا تاما بجميع الالتزامات التي تعهدت بها فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وألا تتصرف على أي نحو يمكن أن يخل بأي من هاتين القضيتين أو يفضي إلى سباق جديد للتسلح النووي؛

١٢ - **تكرر دعوها** جميع الدول الأطراف إلى أن تبذل كل جهد ممكن لتحقيق هدف الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتحث في هذا الصدد إسرائيل وباكستان والهند على الانضمام إليها بسرعة ودون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية؛

١٣ - **تحث** جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الوفاء بالالتزامات القائمة بموجب المحادثات السداسية الأطراف، بما فيها الالتزامات الواردة في البيان المشترك الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية الحالية، وأن تعود في وقت مبكر إلى المعاهدة وإلى تقيدها باتفاق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية، وتؤكد مجددا على دعمها القوي للمحادثات السداسية الأطراف؛

١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي" وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.